

تفسير سورة الشمس | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الذين كفروا فبربي هم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً - [00:00:00](#)

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله على ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم ما ترك خيراً الا وزاد عليه - [00:00:24](#)

وما ترك شره الا وحذرنا منه منه وصلاة وسلاماً دائماً من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وامنتم مسلمون - [00:00:44](#)

اما بعد احبتي في الله نرحب بهم الله عز وجل بنفس كما نكرر دائماً وابداً من رحمة الله عز وجل بالنفس انه لم يكن خمسا. بل ارسى دينه وانزل اليه من كتب كتب. هداهم ام نجدين وعرفهم السبيل ووضح لهم الطريق لكي لا يكون للناس حجة - [00:01:07](#)

على الله عز وجل بعد الرسل. لا ينبغي لاي احد حجة على الله. يوم القيامة لن تكون لاي احد حجة على الارض عز وجل بعد ان ارسل الرسل وانزل الكتب كتب. فلقد حفظ الله عز وجل الكتب كتب. حفظ كتابه بالقرآن وحفظ هذا الكتاب - [00:01:30](#)

من التبديل ومن التغيير وقيد الرجال بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فليس لاحد بعد هذا النور وهذا وهذه بينات ليس لاحد حجة على الله عز وجل. ومعنا اليوم من آيات من كتاب الله عز وجل. سورة من سور - [00:01:50](#)

نتجاوزها ونستخرج ما فيها من معاني. نستضيء بها في هذه الظلمات كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده. كل ما الايام تأتي لتزداد عليك كل ما ظلمات بتزداد اذا نحتاج الى - [00:02:10](#)

اذا ينبغي على الانسان ان يزداد ارتباطاً بالنور لانه الظلمات تتزايد. فيحتاج الى نور اكثر يحتاج آيات من كتاب الله عز وجل اكثر ليتدارسها والى احاديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمها حتى يستطيع ان ينجو - [00:02:30](#)

من هذه الظلمات ومن كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخير ولا بعض اهل التفسير او من كان بين فاحييناه وجعلنا له نورا اي بالقرآن - [00:02:50](#)

بدون القرآن ودن موسى الميت لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. لا يستطيع ان يختار الذي ينفعه من الذي يضره. وجعلنا له كذلك الانسان مع القرآن تظهر له الاشياء على حقيقتها. يبصر الاشياء على حقيقتها. هذا هو القرآن فاذا غاب القرآن هناك ناس كانوا كالاموال - [00:03:11](#)

يعيشون في ظلمات لا يدنون ولا يبصرون ما ينفعهم ولو ابصروا ما استطاعوا ان يحسنوه لانه كان اول. فمعنى اليوم من كتاب الله عز وجل والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها - [00:03:34](#)

والسماوات وما باها والارض وما ضحاها ونفس وما سواها فالهما فجورها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها هذه السورة العظيمة التي ابتدأها الله عز وجل هذه السورة بعشرة اقسام متتالية - [00:03:57](#)

والشمس قد السب الاول وضحاها والشمس وضحاها والقمر الى الكلام والنهار اذا جناها والليل اذا يغشاها والسماوات ده قسم وما بناها قسم اخر والارض ونفس القسم وما سواها قسم اخر. تبدأ بعشرة اقسام اقسام - [00:04:22](#)

اذا تحتوي على معاني عظيمة يعني هي نص صفحة تخيل سورة عدد آياتها يعني نص صفحة تمتد بعشرة سبيلا يحتوي على معاني عظيمة هذه السورة تتحدث عن شيء عظيم. لان الله عز وجل عظيم. ولا يقسم الا بعظيم - [00:04:46](#)

اقسام ابتدئ الله عز وجل هذه السورة بناء الاقسام تتحدث عن هذه الظواهر الكونية التي نشاهدها ولكن يبين لنا ان هذه البوادر من خلق الله عز وجل ومن تيسير الله عز وجل. من قدرة الله عز وجل - [00:05:09](#)

ان الله عز وجل هو الذي اوجدني. وهو الذي سواني وهو الذي يدبره وهو الذي يسيرنا سبحانه وتعالى هذه الاشياء لا تسير بالمفرد. ولكن الله عز وجل هو الذي اوجدنا وذلها وسخرها لنا كي نستفيد منها - [00:05:28](#)

والشمس قال العلماء اول اربع ايات دول خاصة بالشمس والشمس وضحاها ان ضحى الشمس والقمر اذا تلاها ايها القمر اذا فدا الشمس والنهار اذا جلاها ايها النهار اذا جل الشمس - [00:05:48](#)

والليل اذا يغشى اي والليل اذا يغشى اشترى الشمس. اذا الاربع اقسام بتدور حوالين حوالين الشمس. المتغيرات اللي بتطرق على الشمس الشمس بيأتي عليها تكون في وقت الضحى. اشد ما يكون النهار زرورة ووضوح - [00:06:12](#)

بوضوح الناس والشمس وضحاها ثم من قوة تأثير الشمس جعل الله لها تابع اذا اذا تبعها اي ان القمر يتبع الشمس سواء خير او نورا النور من الشمس. القمر بذاته لا يستطيع ان يعطيه. ولكن يتبع شمس وتابع - [00:06:31](#)

من نور الشمس وايضا ان الله عز وجل يقدر ظروف محيطه للشمس يظهر فيها النور بالنهار. والنهار اذا جلاها ولكن هذه الشمس اخرى اذا الله عز وجل في اول اربع ايات تكلم عن الشمس - [00:06:55](#)

ومن قوة تقدير الشمس يأتي عليها وقت تكون في قمة الوضوح والنور والقوة ثم من شدة تأثيرها يتبعها تابع يا قمر ثم تأتي ظروف محيطه تساعد على انتشار نور الشمس وهو النهار. ثم كذلك الليل يأتي ظروف تغطي على الشمس. فلا - [00:07:23](#)

الشمس بقية ولكن هذا مجرد غطاء عابر. والليل اذا يغشاها بغطائها بطاعة كل كلمة في القرآن فيها اعجاز. لما ربنا تكلم عن النهار قال والنهار اذا لم يقل يجليها ولكن قال والنهار اذا جلاها بصيغة الله لان ده امر مستقر الاصل في الحياة الشمس - [00:07:43](#)

والليل اذا يغشاها كبشة المضارع لانه امر عابر يأتي الليل ثم يصبر الناس قليلا فتظهر الشمس مرة اخرى. والليل اذا يغشى وبعد ذلك اقسام هذا البناء العظيم مكان الشمس ارتفاع الشمس وان الشمس ان الشمس قدر الله عز - [00:08:10](#)

ولا في الارض. هكذا دائما النور. هكذا دائما اصحاب العزائم. القوية الذين ينبرون للناس الطريق مرونة السماء ينبرون للناس يكونون بروج والسماء ذات بروج يكونون بروج اللباس. والسماء وما ايوه ايوه والذي اقسام الله عز وجل في السماء ثم اقسام بنفسه تعظيما لبناء السماء اي لا - [00:08:30](#)

استطيع ان يبني السماء الا الله. والسماء والبنات اي والسماء والذي بناها لا يستطيع ان يبنيها والارض وضحاها اي والارض والذي طحاها لن يستطيع احد ان يبسط الخط الا الله. لن يستطيع - [00:09:00](#)

الكرة الارضية في هذا الكون بدون ان تفلت بدون ان تجني بسرعة اعلى او سرعة اقل بدون ان تقترب من الشمس او ترتفع ان هي تكون مستقرة بالجمال ان يخرج منها النهار ان يبسطها انه يجعلها ذلولا. والذي جعل له من الارض ذلولا - [00:09:20](#)

الفلول يأتي مع الحيوان اللي اصله مفترس ثم بلله الله عز وجل للانسان الطفل الصغير وببسر الجمل لان الله عز وجل عز وجل كان طفل صغير يسحب الجمل يسحب بقرة وحصان بشدة. في طفل صغير لكن هذا الطفل الصغير لو افعى صغيرة - [00:09:40](#)

يعني لو طوبى لا يتجاوز خمسة سنتي الطفل لا يستطيع ان يقترب. لان الله عز وجل لم يذل بالافعى. ولكنه ذل وذلل البقر جعله مسخر ذلول فالارض كذلك جعله الله عز وجل بنون للانسان لا يستطيع ان يفعل ذلك - [00:10:01](#)

الا الله وحده سبحانه وتعالى والارض وضحاها. كل هذه الاقسام ثم يقول الله اجورنا وتقوانا وقد خاب هذا هو لبؤ السورة هذه الاقسام المتتاليات التسع او الثمان ادت الى القسم الرئيسي في الصورة وهو القسم ما بين نفس - [00:10:21](#)

ما علاقة هذه الاقسام المتتالية بالنفس البشرية علاقة هذه القوانين الكونية بالنفس نفسه ان الذي خلق الكون هو الذي انزل القرآن وان الذي خلق الكون وضعه عن السنن الكونية. تسير الكون كذلك انزل لنا سنن تشريعية سير الحياة. بمعنى - [00:10:54](#)

كما ان الله عز وجل وضع قوانين الارض بتلف بدرجة معينة مايلة ودرجة معينة تبتعد عن الشمس بدرجة معينة. الشمس فوق درجة معينة درجة الحرارة درجة معينة كل شيء مقدر بقوانيني ونسبي. دقيقة جدا في الكون. كذلك لما انزل الله الشرع بميزان دقيق -

وكما ان الكون مستقر الوثائق كذلك الحياة لو سارت على شرع الله تكون مستقرة وثابتة وهادئة لكن الله عز وجل جعل الكون مسخر مستأجر الله عز وجل اجبرهم وقهرهم ان الارض اضل هكذا - [00:11:49](#)

اذن في ربها وفقط. افعال تام اتينا طائعين الشمس والغرب والقمر والسماء والارض. كل الكون قوانين ثابتة يسير عليها لكن الانسان الله عز وجل جعل له قوانين ثابتة اختيارا يسير عليه. لو صار الانسان على القوانين الشرعية - [00:12:09](#)

ربنا انزلها له لم يحدث اضطرابات في الكون كل التراب والفساد في الكون هو بسبب اختلال الميزان الشرعي. ظهر الفساد في البر والبحر بسبب ايه؟ مش بسبب مش بسبب ان الارض لفت بسرعة اسرع. مش بسبب ان الارض اقتربت من الشمس. مش بسبب ان الاكسجين حصل فيه مشاكل. مش بسبب ان - [00:12:33](#)

ما كنتش مضبوطة. مش بسبب الخيرات اللي في الارض خلصت ابدا. ظهر الفساد في البر والبحر بسبب ايه؟ بما كسبت ايدي الناس ان القانون الشرعي الناس مش ماشية عليه والله عز وجل جعل لهم هذا اختيارا يحاسبهم عليه. هذه هي الامانة التي عرضت على السماوات والارض امانة تكليف - [00:12:57](#)

ما بقاش مسخر. هذه الامانة عرضت على السماء والارض فابيين ان يحملها والجبال واشفقنا منها وحملها هذه الامانة لذلك يقول الله عز وجل اقسم بهذه الاشياء ثم ربط بينها وبين النفس. اذا بداية في علاقة بين المخلوقات الكونية الموجودة وبين -

00:13:24

عايزين نركز الموضوع معانا عزيمة في مجلس الشورى والله العظيم مثلا يقصي والسماء والطارق النجم ربنا بيقسم بظاهرة نجم بالليل يخترق الليل ثم الشيطان ينير بالليل الشياطين اللي تريد ان تسترق السماء - [00:13:48](#)

ربنا بيكلما عن شيء موجود خلق ان السماء في ساعة حتى لو بالليل يحفظها الله عز وجل من الشياطين ثم يقول الله عز وجل ان كل نفس زن عليها حق - [00:14:15](#)

الشباب كما ان الله عز وجل حقق السماء من اشرعيه لذلك نجد هذا الترابط في القرآن كثيرا ربنا يجيب لنا مشاهد كونية وبعدين علينا احنا على النفس البشرية على الحق والباطل. يقول الله عز وجل انزل من السماء ماء - [00:14:29](#)

فاحتمل السيل زبدا راضيا ومما يقبلون عليه بالنار ابتغاء حلية او متاع ثبت مثله مثله. ربنا بيكلما عن صلاة المطر بينزل في الارض يسحب الاشياء اللي مش نضيفة تطلع على السطح ثم بعد ذلك هذه الاشياء في السبت يرقى جانبنا كذلك الذهب بيتحط في النار -

00:14:54

الانسانية سابتا بحياة الناس. ثم يقول الله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل اذا يجب علينا ان ندرس الكون ثم نستفيد منه في حياتنا كما قال والنجم اذا هوى - [00:15:14](#)

ربنا بيحب لك وهو بيسقط ينقض على الشيطان او النجم اذا هو النجم اذا غاب وقوم ثم يقول فضل صاحب الحمار النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه وسلموا اذا دائما - [00:15:36](#)

بيدرس الكون لان الكون متألف مع المعداد اللي خلق الكون هو اللي ادى للتشريع. فالذي خلق السماء وخلق الارض وخلق الشمس وخلق القمر ترابط بين هذه الاشياء وبالنفس البشرية. في ترابط دائما القرآن نزول القرآن على القلب يشبهه دائما - [00:15:54](#)

القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم نزول الماء على الارض واخراج النبات. هذه المشاهد الكونية لها متشابهات في حياة الانسان هذه الاشياء الكونية لها اشياء متشابهة تتشابه في حياة الانسان. كما ان الله عز وجل خلق الشمس تنير للناس من الناس من - [00:16:14](#)

كما ان الله خلق القمر تابع للشمس من الناس من يكونوا تبعوا من الناس من يكونوا كالنجوم ومن الناس من يختار ان يكون كالارض المنبطحه والناس من يختار ان يكون كالسماء العالية ليتندد - [00:16:35](#)

المخلوقات من الناس من يحمل نفس ليس عندها وفاة. من هذه المخلوقات في بينها وبين الانسان تشابه. لذلك يقول الله عز وجل تبارك الذي جعل في السماء بروجا وسراجا وقمرا وقال بعدها وعباد الرحمن الذين يعيشون اي كما كان الله خلق - [00:16:58](#)

الشباب يقول وشمس وقمر ونجوم كذلك جعلت برضه اناس يضيئون للبشر اذا من العلاقات اللي ذكرت بين هذه الاقسام وبين النفس البشرية ان النفس والسترة لما بترتبط بالقرآن هي كالشمس - [00:17:28](#)

النفس النقية التي وضعت وفضلها الله عز وجل علينا. لما بتستقيم بنور القرآن كما اخبر الله عز وجل في سورة نور نور على نور. هذه النفس الشمس بقوة ضحاها في الناس فيتبعها الناس. والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها - [00:17:49](#)

والله العزيز لن يقيد احيانا حروف التمكين كالنهار والنهار اذا جلاها. لكن احيانا نمر بظروف استطاعات اشبه في الليل الليل والليل اذا يغشى ان الله يكبرنا دائما اذا طال الليل لابد ان تخرج الشمس مرة اخرى. الترتيب العجيب المعجب بتاع القرآن. سورة الشمس بعدها - [00:18:13](#)

الليل بعدها سورة الضحى هذا ما يحدث. تخرج الشمس وقوة الرسالة قوة الواحد والتمكين ثم تأتي ظلمات الليل ثم يخرج الضحى مرة اخرى هكذا دائما وتلك الايام نداولها الذي يستطيل مرحلة الاستضعاف اعلم ان دائما في بس مرحلة الشمس وضحاها في قوتها. ودائما بيتبع الليل ان يأتي - [00:18:36](#)

بعد صلاة الليل جت سورة الضحى. قوة الشمس والوضوح اذا حينما يمر الانسان بفر يتذكر ان في مرحلة اخرى ستأتي. والشمس وضحاها والقمر هذه المتغيرات اللي بتمر على النفس البشرية - [00:19:09](#)

لذلك اخبر الله عز وجل متضادات النهار عكس الليل الشبشب وضحاها والقمر. الشمس وبعدين قمر. والنهار اذا جلاها والليل نهار وبعد في الليل. والسماء وبعدين الارض. اشياء متضادة عكس ما - [00:19:27](#)

لما ربنا اتكلم عن النفس هون اخضر هذه المضادات في داخل نفس واحدة النفس الوحيدة فيها فألهمها فجورها وتقواها لم يقل ربنا ما قالش والنفس الفاجرة والنفس هي نفس ونفس وما سواها - [00:19:50](#)

فألهمها فجورها من عجائب النفس حاجة عجيبة ان الشمس تهفضل شمس والقمر هيفضل قمر. والسماء هتظل سماء مرتفعة. والارض تظل منبطحه ذليلا. لكن الانسان مش كده الانسان ممكن يكون كالسماء في اعلى عينيه. ممكن يكون الى الارض - [00:20:14](#)

يمكن يكون كالشمس ينير للناس. ممكن يكون كان خبر تابع. ممكن يكون كالنهار مفتاح للخير للناس. ممكن يكون هذه النفس الثابتة على وضع كما ان هذه المخلوقات ثابتة على اوضاع مسخرة. النفس مش كده مش كده - [00:20:39](#)

كل الاقسام جت بالالف واللام. والقمر والنهار والليل والسماء والارض ثم قال ما يعرفش الا الله. لا يستطيع ان يتحكم ما بداخله. اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. ونفس - [00:20:59](#)

وما من سواه. يعني ايه وما سواه سواك يعني ايه ربنا سواه ربنا بيقول انه بنى السماء وطحى وحوى خلاها منبسطة وسريعة طب يعني ايه ربنا سوى الوجه كما كان كي يستطيع ان يبني السماء الا الله - [00:21:31](#)

ولا يستطيع ان يرفع الارض الى الله لا يستطيع ان يسوي النفس الا الله يعني ايه سواك؟ قيل سواه ان في حاجات كيف جمعت هذه الاخلاق مع بعض في نفس الوقت - [00:21:53](#)

زي الطين الحاجة اللي مخنوقة من طين وشهوات معلقة من رح الله الزيت سبعة. ازاي الانسان يمارس الشهوة وفي نفس الوقت يصلي ويصل لاعلى عينيه. كيف اجتماعا في مخلوق واحد؟ هذه قدرة الله - [00:22:12](#)

ازاي الحاجة اللي هي الشهوات فيها روحانيات؟ ازاي الحاجة اللي فيها احتياج للسماء؟ ازاي ده؟ هو ده توازن اهم نقطة في الصورة النفس لابد ان تكون متوازنة لا يكون فيها طغيان. الطغيان هو يتجاوز الحد - [00:22:32](#)

اذا المخلوقات اللي ربنا اقسام بها ربنا خلق فيها توازن ربنا خلق كل هذه المخلوقات متوازنة. الشمس متوازنة. بنسب معينة ومقادير معينة. كذلك القمر كذلك النهار كذلك الليل الشمس لا تسبق القمر ولا الليل يدرك النهار ده شيء ثابت لا يطغى شيء على شيء -

[00:22:53](#)

الطغيان لو حصل من الشمس الارض نفسها الطغيان لو لو الشمس طغت على الارض الشمس تبقى تخيل لو الشمس تقبلت على الارض. قالت انا اكبر من الارض انا هقرب من الارض واولع واولع - [00:23:18](#)

لو القمر طغى ولا انا ما عدت ش هدفع الشمس وانا هدفع الدنيا تفسد تخيل لو السماء سقط على الارض. تخيل لو المخلوقات دي فيها طغيان النفس بداخلها طغيان افسدت الارض - [00:23:32](#)

لما الارض فسدت ربنا سواها ثاني في اخر السورة. ما دام عليهم ربهم بذنبهم فايه؟ فسواهم نجاحا مستوية لايه؟ السديس الطغيان الفاخر النفس البشرية اللي بيرفض انه يستجيب لشرع الله بيكره بيدبر الارض - [00:23:57](#)

كان ربنا قادر انه يخلي نفسه مسخرة زيها زي الملائكة يفعلون ما يؤمرون لا يعصون الله عز وجل طرفة عين النفس دية العجيبة هذه الاخلاق المتداخلة في وقيل يا عيسى من المعاني الرائعة - [00:24:15](#)

لان الله عز وجل اعطاها القدرة على الفهم والتعلم النفس ان هي تتعمد الهمها فجورا وتقواها السماء ما ينفعش تقولها للفجور والتقوى. لان هي لم تسوق نفسها الارض ما ينفعش تلتها بالفجور والتقوى لانها لم تسوس. ربنا خلى الخزان جواه جروح - [00:24:38](#)

والبشر جوانا نفس النفس عندها القدرة ان هي توصل لاعلى علمانية انك تتلقى الوحي نور القرآن تحفز القرآن تعمل اعمال طاعة تقرأ القرآن تقرأ الاحاديث تمشي في الناس انت عندك القدرة انك تصل الى اعلى ان تكون في الشمس وان تكون كبناء السماء - [00:25:19](#)

للاسف ايضا عندك القدرة الانسان ممكن يكون في اعلى عليين ثم يسقط الى هذا هذه هي النفس العجيبة فالهبها كلمة قالها يقول لك دي جاية منين؟ واحد ابتلع احنا بنعين جوانا ونور وتقوى بالعين وعيوانه واستخبي جوانا. بيظهر على حسب ايه - [00:25:45](#)

يعني كل واحد فينا عنده البذرة بتاعة الاجور والبذرة بتاعة التقوى كل واحد مش حد يقول اصل انا وحش اصل انا عارف نفسي اصل انا جربت كتير ابدأ البزرة جواك - [00:26:26](#)

اصلها والبزرة بتاعة شجرة المانجة لو لمتها هتبقى مانجة والشجرة لو اتلمت هيبقى شجر صيام ربنا بيقول لنا انتم كل جوة كل واحد فينا اتبذر التقوى وبذرة الفساد يعمل ايه - [00:26:39](#)

اللي هيسقي نسبة التقوى وهينميها جواه هيبقى من المتقين واللي هيترك نزلت التقوى وهيمسها في التراب هيكون من الفاجرين والعياذ بالله وباغلى من زكاها وقد خاب من دساها. ثم ذكر الله عز وجل نموذج اللي دس نفسه في ترابه - [00:27:07](#)

الطغيان زاد عليه اللي افسد الارض هذا مثل عرفه بعد حصة الاستراحة الصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم احبتي في الله القرآنية من عظمها اقسم الله الله بها - [00:27:31](#)

الشارع والمسجد داخل كل واحد ربنا بيقول اللي هينجح قد افلح زكاها. من زكى هذه النفس فاصبحت نفسه مطمئن ابعد عنا رمضان وقاها ونمام الوقاية من الزكاة. طب انت ازاي نفسي انت عندك فن - [00:27:52](#)

الاوساط اللي بتساعد على النجوم. شف انت البزرة بتعمله ازاي فلازم تكون في بيئة صالحة لازم تيجي المسجد لازم تسمع نعرف ان دائما منع الدروس والمساجد يؤدي الى تصير الطبيات في الشوارع - [00:28:28](#)

ده قبل منطقي بدني. ما هو ناس بتيجي منين اين سيتلقى الناس من الدين؟ اين ستوضع البذرة؟ التي اشتدت لازم نسقيها بالماء اجابتها لازم عايزة مية عايزة واحدة عايزة قرآن وسنة - [00:28:47](#)

زي ما ربنا قال الشمس محتاج نهار. اذا كان الشمس مضيئة ربنا بيقول لك والنهار ينزل لها محتاجة زروف محيطة. قد تموت الاماكن المدنسة التي لا تساعد على الاهتمام والنفس. ايه اللي يعالج ابدأ؟ قد - [00:29:07](#)

افتح من زكاها اللي نمت النفس بتاعته وقد خاب من دساها. يعني ايه دساها يمسه على عمله ليبشر بوجهه ايمسه على بؤه ام يدزه في التراب اختار الارض ما رضاش يختار لوحده - [00:29:27](#)

في طغيان ناحية الارض. طغيان الشهوات. بسام خباه في التراب. منع النبي يوصل لها. ومنع ان الميه توصل لها. منع ان نفسه يسمع القرآن. منع ان يسمع عن الموت. منع نفسه انه يسمع اي شيء من الوحي. منع نفسه. منع نفسه انه - [00:29:56](#)

او انه يصلي صلاة طويلة منع نفسه دساها خباها. بمجرد ما تخف النفس بتاعتك زي ما في كده كده نباتات لما تبعتها عن الشمس وتبعتها عن الهم تبدأ تظهر في اوراقه الخبيثة - [00:30:18](#)

كذلك النفس لو ابعدها عن الفئات المضيئة الفجور اللي جواها البزرة تجر برة اذا بذرة الفجور مش محتاجة انك تسقيها فجور بزرة

التقوى عشان تكبر لازم تسقيها تقوى لازم تجاهد. لازم تودبها المسجد. لازم تحفظها القرآن. لازم تشاهد اشياء دينية. لازم تروح تشوف غسل وتروح المقابر. لازم - [00:30:39](#)

مش محتاجة كده ابدأ مجرد بس فقط انك تغطي نفسك الفجور هيطلع لوحده يعني مش محتاج تعب عشان يطلع ولا انك تاخذ نفسك تسوقها غصب عنها لاماكن الفساد. لا لا لا مجرد ما تنهض فيه قد خاض وقد افلح من - [00:31:14](#)

بس لمجرد انك تغطي نفسك بس الفجور يبدأ يزهر يزهر ويكبر ويكبر لغاية لما يبقى فجور الفجور عكس على قواه اقوى اقوى الف مرة قبل ما يختار ابنه ده متقي على الخاين - [00:31:35](#)

الوقاية واحد خايف من حاجة لا انا ما افتحش المحل بالطريقة دي. لا انا ما اشتغلتش الفجور في المنطلق ولا يفكر اللي بيعمل اللي هو عايزه بدون تفكير لا يخاف عقبي المعصية. فيعوضه الله عز وجل ولا يفوته عثمان - [00:31:55](#)

ما بيفكرش قبلة المعاصي النبتة كبرت بقت شبه فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. عشر شخصيات عشان ربنا يقول لك اللي هيزكي نفسه هو اللي اركب ربنا يقول في اول سورة سورة قد افلح من زكى نفسه وقد خاب من ذنب الله - [00:32:19](#)

من عظم الامر ده اللي بيترتب عليه ان مستقبلك الاخروي سواء الجنة او النار ربنا اقسم بعشر عشر اجزاء من عظم رمضان قد افلح من هكذا كذب النبي بطغواه وسبب الطغيان - [00:32:48](#)

او بسبب المجموعة من مجموعة كبار كده في سموه هم اللي ضيعوا زيهم كلها كان في مجموعة شوية يعني شوية شوية طغاة في سامون هم اللي سبب سبب تكذيب البلد كلها - [00:33:07](#)

تبسموه بتقواه. عملوا ايه؟ اذ بعث فعقلوها هنموت الآية طول ما النار ماشية وسط الناس طول ما الناس عارفة ان دي قدرة ربنا احنا عايزين الناس تنسى كلمة ربنا عايزين ناس تنسى كلمة قدرة الله. عايزين ناس تنسى كلمة الدار الاول والاخرة. عايزين ناس تنسى الموت. عايزين ناس تنسى اي حاجة فيها علاقة - [00:33:22](#)

امسح وامنع اي حاجة ليها علاقة بالدور الاخرة امسحها الغيها امنعها العقل عايزين يمنعو اي حاجة توصل الذنوب لربنا مش بس ده طغيان تجاوز الحد على الناس يعاقبه الله عز وجل - [00:33:57](#)

ما قالش ليه ربنا قال لنا ان بعث. البعث ده نهى نهى يعني الفعل ده ما بيتعاملش مع لوحده لازم لازم يساعد ساعة ليه؟ لما تقول انكسر الطبق هتقول له ايه - [00:34:20](#)

طبعاً ما بيتكسرش لوحده لوحده لازم حد يكسره عشان ينكسر. فانبعث وما قامش لوحده. فيه ناس سخنته في ناس هي لقيته لازم يعمل كده. انت اللي جريت. انت اللي تقدر تعمل كده. انت الوحيد اللي ممكن تعمل العملة دي. فقام كدار ابن سالم فعلاً انا الوحيد اللي انا - [00:34:45](#)

على ثمود كلها مجموعة من القراءة في سيرة البلد كلها شقيق مدرب وزارة انت اللي تقدر مصالحنا المادية واقفة مصالحنا الاقتصادية اتعطلت لازم طب نعمل نعمل ايه؟ نقتله نقتلها يغزوا لغاية لما وصل لمرحلة انه هيقتل ناقة الله - [00:35:08](#)

ناقة الله زي بيت الله الحرام ربنا باقة الله باقة الله. اوعى تقرب من حاجة بتاعة ربنا اوعى تلقى الله من اذى لي ولي ايه ده بتاع ربنا اوعى تقرب من نفسك بتاع ربنا. اوعى تقرب من مساجد ربنا. اوعى تقرب من آيات ربنا. ناقة الله وسفيان - [00:35:55](#)

التقوى اللي جواه ماتت احد اللي حوالبه سخنوه. موتوا التقوى اللي جواه وصحوا الحلول اللي جواه. ما عدش خايف ناقة الله. اتق الله ناقة الله وسقيها ولا هوى الحاجة بذنبهم - [00:36:24](#)

سواها وقال لي عليكم كل المفلسين. سواها ان العذاب تساوى في الجميع. الكبير والصغير. الذكر والانثى الشاب والصغير والكبير اللي ساهم الطاغية واللي مش طاغية الكل تساوى زي ما احنا بنقول بنقول فكذبونا فايه؟ فايه؟ ما قالش فعقرها قال فعقروا مع ان واحد بس اللي عقروها. الكل كان راضي. الكل كان له ساجد - [00:36:51](#)

فكذبوه فعقلوا. كل المتساوي في الجريمة. العقوبة متساوية على الجميع. العذاب لما بينزل على الطغاة اللي افسدوا بلد وما حدش انكر عليهم. العذاب بينزل بسواسية واتقوا فتنة لا تسمين الذين غلبوا اليكم خاصة - [00:37:22](#)

وكان لما الفاجر يبيجي على الجميع. العقوبة لما بتنزل الصيحة دي على الجميع. عليهم ربهم بذنبهم فسوا وقيل سواء اي سوى الارض جعلها مستوية مرة اخرى بعيدا عن الفساد كل دورة طغيان ربنا يدمرها وتبدأ دورة اخرى جديدة - [00:37:45](#)

الله عز وجل اذا هاقب لا يبيكي ولا يرى لانه لا يخاف الله سبحانه وتعالى انت لما تيجي تعاقب واحد واحد تقول ايه؟ بلاش عطا قوي لحسن بعد كده ممكن يبقى هو اللي قوي واعمل وسيب مصالح معه يحصل بعد كده لما يبقى - [00:38:10](#)

ده تفكير البشر الله عز وجل وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة شديد سبحانه وتعالى شديد شديد لا يخاف عقوبات اذا عقأ الطغاة يعاقبهم لا يبيكي ولا يغضب يسويه بالارض يدمم عليه - [00:38:31](#)

المعاني الدمدمة التي لا تبقي حشرة لا تبقي احد. هذه يا احبتي في الله قصة السقيان فيها ربنا يقول لك لماذا تتركون الشمس ليه تقوموا بدور الليل اللي يغطي الشمس؟ ليه تغطوا الفطرة اللي جواكم؟ ليه تسيبوا وحي ربنا؟ ليه تبعدوا عنهم؟ ليه ما - [00:38:54](#)

على القواعد الشرعية اللي انا لازمتها لكم. لو مشيتوا على القوانين الشرعية اللي احنا زدناها لكم هتبقوا زي الفل ميدان خير ملتزم بقى له الاف من السنين وماشي وملتزم لو مشيتوا على شرع ربنا والخير هيظهر والبركة هتزهز في الارض. ليه تبعدوا؟ ليه يبقى فيه طغيان؟ ليه تنموا الفجور - [00:39:20](#)

ربنا اعطانا امانة. امانة الاختيار ان باهل الامان. انا عرضنا الامانة. انت ربنا اداك امانة. انك عندك القدرة على الاختيار مش زيك زي الجمل زيك زي السما ولا زي الشمس ولا زي القمر ولا زي الليل ولا زي النهار. انت عندك امانة - [00:39:40](#)

الاختيار. اه اختار صح صح. نم نزل التقوى. وابعد عن رحمة التليفزيون ما تردهاش. اوعى تسيب نفسك اوعى تبعد نفسك عن اماكن. اوعى تبعد عن المسائل دي. اوعى تبعد عن القرآن. اوعى تبعد عن الدروس. البذرة للفجور اللي جواك - [00:39:58](#)

مجرد الابتعاد فلا هي اطعمته ولا هي تركتها تأتوا الى الخشاش الارضي. في ناس بتعمل كده مع اللي عمل اللي عملها مع اوبا ربنا عزبنا في ناس بتعمل كده مع انفسها لا هي اطعمتها دي ولا سابت نفسه مش مع دي - [00:40:20](#)

ليه نعمل بوسنا كده لازم نحافظ عليه وعليه اسأل الله عز وجل ان يزيدنا تقوى. اللهم زدنا تقى وابعدنا عن الفجور يا رب العالمين. اللهم زدنا تقى اللهم اهدنا بنا بنا واجعلنا سببا لمن ابتلانا. اللهم اجعلنا لك كريم. لك لا تواعينا اليك يا رب العالمين. اللهم استعملنا - [00:40:38](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا بالله اللهم قيد لهذا البلد امر يعزز فيه اهل طاعة وعينه ويهدي فيه اهل معصيته وينهى فيها عن المنكر اللهم ولي علينا خيارنا ولا تول علينا شررنا. اللهم اصرف عن مصر والفتن الفتن وعن سائر بلاد الناس لمين؟ اللهم - [00:41:03](#)

على اقوى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك - [00:41:23](#)

اشهد ان لا اله الا الله - [00:41:35](#)